

93 - شرح الجامع في العلل والفوائد : علل الإسناد مسائل في

الجهالة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد ما زدنا في عدد الاسناد وما زلنا في مسائل الجهالة التي تتعلق في اسانيد بعض الاحاديث - [00:00:01](#)
ولدينا هذا اليوم مثال جديد روى مالك عن زيد ابن ابي انيسة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره عن مسلم بن
يسار الجهني ان عمر ابن الخطاب سئل عن هذه الاية واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - [00:00:26](#)
ولفظ الاية في جميع طبعا في المسند الاحمدي ذرياتهم وكذا في جامع المسانيد نحن نرجع الى الحديث اذا كان في مسندنا احمد الى
جامع المسانيد لان جامع المسانيد جمع اربع عشر كتابا - [00:00:50](#)
وساق اسانيدها وضبطها واتى بمتونها وقراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلفها فقه ابن المحيطين والاعمش ذريتهم وذكر
الباقون ذرياتهم فهنا هذا في فيما يتعلق بضبط القراءة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)
ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه واستخرج منها الذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منها الذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون - [00:01:41](#)
فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة
حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة - [00:02:02](#)
فيدخله به الجنة اي ربنا جل جلاله يدخل هذا العامل بعمله. فربنا لا يضر احدا وانما الناس يظلمون انفسهم قال واذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار - [00:02:20](#)
هذا الحديث طبعا اختصرنا روايتنا احمد الحديث لما في المطول قد تجد بعض التباين في المرويات وانت لما تعدو الى عدة مصادر
ويكون المصادر اختلافا في اللفظ لا بد ان تبين المصدر الذي - [00:02:44](#)
ضبطت عليه المثنى اخرج مالك في الموطأ وعند الاطلاق يراد رواية الليثيين وهي برقم الفين وست مئة وسبعة عشر والف وثمان
مئة جزاك الله خير برواية ابي مصعب الزهري وهاتان الطبعتان يعني - [00:03:00](#)
طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف ثم طبع ايضا يعني في دار التأصيل ودار التأصيل يشرف عليها الشيخ عبدالرحمن ابن عبد
الله ابن عقيبة ورجل ما شاء الله يعمل في سبيل الله - [00:03:20](#)
نحسبه الله عز وجل اذا هذا الحديث يخرج به من مالك والامام مالك اقدم هؤلاء وفاته عام تسع وسبعين ومئة ومن طريقه عبدالله
بن في كتاب القدر وعبدالله بن وهب لازم مارس عشرين عاما وروى عنه الموطأ - [00:03:36](#)
فله كتاب اسمه القدر خرج عنه فيه برقم تسعة ورقم عشرة ورقم احدى عشر واحمد اي في مسنده وابو داوود اي في سننه
والترمذي اي في جامعه وابن ابي عاصم له كتاب اسمه السنة طبع قليلا بتحقيق الشيخ ناصر الدين الالباني - [00:03:54](#)
ثم طبع بتحقيق الدكتور باسم الجوابرة وعبدالله بن احمد في فوائده على مسنده فلو اخرنا عبد الله بن احمد ان وفاته عام مئتين
وتسعين ومن تقدم يعني الترمذي تسعة وسبعين وابو داوود مئتين وخمسة وسبعين ابن ابي عاصم مئتين وسبعة وثمانين فالترتيب

مع العلم اننا قد احلنا الى متزاحل من رواية الامام احمد نفسه. ثم ساقه عبدالله من روايته هو بسند اخر والنسائي في الكبرى باعتبار ان النسائي وفاته ثلاث مئة وثلاثا - 00:04:35

وفي الدقيقة اللي هو التفسير يعني مستلم من السنن الكبرى ولكن ثمة عالمان مصريان استل التفسير وخدماته خدمة طيبة وودت ان يقوم طالب نشيط يفعل بالتفسير من صحيح البخاري فيخدمه كما خدم - 00:04:49

وهو حري بالخدمة بل ان كتاب التفسير من صحيح البخاري ادق واحسن واحرى واجود والفريال في القدر والطمر في تفسيره وفيه لتأريخ الامة والملوك وابن حبان والاجر في الشريعة وبنطح الابانة ولا طبعا هذه كتاب الشريعة الاجري وكتاب الابانة لابن بطة هذه كتب عقيدة والفتاء والحديث - 00:05:08

من احاديث اعتقاد وقد جمعت بحمد الله احاديث العقيدة الصحيحة واحاديث العقيدة المعلولة كلها قد جمعت في مصنفات مستقلة والبيهقي ايضا كتاب البيهقي كتابا مختصا بالعقيدة والبغوي طبعا عند الاطلاق قراءة شرح السنة وكتاب البغوي - 00:05:38

كتاب في غاية الاهمية وكتبه الثلاثة التهذيب والتفسير وشرح السنة من اهم ما يكون والضياء المقدسي في المختارة هذا الذي ضرب لنا من ارووع الامثلة بالاكثار من القرآن حتى بورك له فيه - 00:05:57

جميعهم طريق مالك بهذا الاسناد وصححه الحاكم في ثلاثة مواضع من كتابه المستدرک وتعقبها الذهبية في الموضوع الاول فقال فيه ارسال. يقصد فيه ارسال فيه انقطاع فيطلقون كلمة ارسال ويرى بها الانقطاع - 00:06:14

قال البيهقي في هذا في هذا ارسال مسند ابن يسار لم يدرك عمر ابن الخطاب هذا شرح لمعنى الارسال والبيهقي ايضا ناقد البيهقي يعني ذكر في دلائل النبوة صفحة ثلاثة واربعين فيما احفظ انه لا يستشهد بحيث الا ان يكون صحيحا فاذا استشهد بغير الصحيح بينه - 00:06:30

فهنا قد ينقد في جميع مؤلفاته ما يذكره اذا كان فيه مقال اقول هذا اسناد ضعيف الانقطاع فمسلم ابن يسار لم يسمع من عمر ابن الخطاب اذا هذا الخبر يعني خالف ماذا خالف شرطا من شروط الصحة؟ الا وهو الاتصال وهو اول الشروط - 00:06:52

ولما يكون لدينا انقطاع منها ثم تراوي ساقط هذا الرابط ساقط لا لديه ثقة ام غير ثقة وهل سمع من مباشرة من عمر ام لا؟ ام ثمة وهذا محتمل ولدينا حديث عند النسائي - 00:07:11

يروى السبع من التابعين يروي بعضهم عن بعض ومر عندنا في الترمذي اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض كما قال به لو قال ابو زرعة فيما نقله ابن ابي حاتم في المراسيم كتاب المراسيل لابن ابي حاتم ينقل عن ابيه وعن ابي زرعة عن غيرهما وغالب - 00:07:24

امر مأخوذ من تواريخ البخاري الثلاثة يقول مسلم ابن يسار عن عمر مرسل اي منقطع وقال ابو حاتم فيما نقله ابنه في المراسيل مسجد يسار لم يسمع من عمر بينهما نعيم ابن ربيعة - 00:07:42

وقال الترمذي في جامعه عقل شيخ عقب يقال عقيد وكلاهما مستعمر انت استعمل هذا او هذا لكن المجزي غالبا ما يستعمل كلمة عقيم اذا عقبه مباشرة ام اذا شرح شرح وسيقول عقل - 00:07:57

هذا حديث حسن ومسند نيسان لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسجد وبين عمر رجلا وقال المزني في تهذيب الجمال مسلم ابن يسار الجهني لم يدركه. والصحيح ان بينهما نعيم ابن ربيعة - 00:08:15

وقال ابن حجر في اغراف المسلم عن عمر ولم يدرك شف اين يضعها هذه باعتبار ان اطراف المسجد مثل زحفة الاشراف ومثل جامع المسانيد لما يؤتى لصاحب المسجد اللي هو عمر - 00:08:31

يرتب الرواة عنه على حروف الف باء تاء جيم حاء خاء يقال فلان يعني مسلم يسار عن عمر قال ولم يدركهم وهكذا وقال ابن كثير في تفسيره طبعا ابن تشفير ابن كثير هو من ارووع التفاسير - 00:08:47

وفيه ابداع عجيب وبعضهم يقول هو مختصر لتفسير الطبري حقيقة هذا الذي يقوله مختصا لتفسير الطبري يعني لانه قد شرب شيئا

فناما ثم حلا مثل هذا هذا الكلام لان الاخ الكتاب له فيه روايات وفيه اقوال وعبارات ابن كثيرة كلها من يعني من ابداعه وقوله -

[00:09:03](#)

نعم له احاطة ويرجع لا يوجد مفسر الا ويرجع الى تفسير الطبري كما ان المتأخرين لا يوجد عالم الا ويرجع الى الكشاف مع العلم ان صاحب الكشاف ومعتزهم لم يذكر اخر ابن عطاء يذكره بالشيخ ويترحم عليه ويترضى عنه هكذا - [00:09:31](#)

فمع ابن كثير لما ينقل من تفسير القبر ليس معناه ان تفسير مختصر فنحن نجزي تسييره بالجهد لما نقولها مختصرا فهو ليس مختصر وفيه ابداع يعني حوى على اركان الابداع الثلاثة اللي هي الحدائة والجدا والفاعلية والاخلاقية فيه حدائة - [00:09:52](#)

وتجد عبارات لا تجدها عند غيرهم وله فاعلية يعني الكتاب ادى دوره على ارض الواقع وفيه اخلاقية يعني لما ينقل ينقل بانصاف وبحكمة وبثدين ممن مات بتسهيل ابن كثير ينقل احاديث عديدة. ويحكم عليها اذا عم الافضل - [00:10:10](#)

واحكام ابن كثير هي يعني قمة في الجوثر وقال ابن كثير في تفسيره بعد ان نقل قول الترمذي المتقدم كذا قاله ابو حاتم وابو زرعة زاد ابو حاتم وبينهما نعيم بن ربيعة وهذا الذي قال ابو حاتم رواه ابو داوود في سننه - [00:10:32](#)

عن محمد بن مصفى عن بقية عن عمر ابن جعثم القرشي عن زيد ابن ابي انيسة عن حميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن مسجد نيسان الجهلي عن نعيم بن ربيعة قال كنت عند عمر ابن الخطاب - [00:10:52](#)

وقد سئل عن هذه الالية واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم فذكر والرواية التي فيها نوعين بن ربيعة رواها زيد ابن ابي انيسة عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب - [00:11:06](#)

المسلم ذي اليسار الجهني عن نعيم ابن ربيعة عن عمر بن الخطاب لهم وهذه هي قلنا اخرج ابو داوود والطمر في تفسيره ايضا الطبري فيما يتعلق بالموايات التفسير يسوقها باسانيدهم - [00:11:21](#)

والاقوال عن الصحابة والتابعين سقها باسانيدهم. فالكتاب من افضل تفاسير تفسير الطفل حتى قال شيخ الاسلام قال واما التفاسير فاجلها تفسير محمد ابن جرير الطبري وقال قد طالعتهم جميعا فلن اقف فيه على ابي العبد - [00:11:38](#)

والضياء المقدسي في المختارات. طبعا طبع من الكتاب احد عشر مجلد لتحقيق الشيخ احمد شاكرا فيه تعليقات نفيسة جدا. لكن طالب العلم حينما يقرأ للشيخ الاحمد شاكرا يعني يحذر من بعض تساهلاته في توثيق بعض الرواتب الذين قد اختلف فيهم الراجح تبعتهم - [00:11:56](#)

وضياء المقدسي في المختارة من طريق عمر ابن جحش ترى في المختار عمر بن جعفر او جحش والصواب المثبت وهو مقبول انظر يعني لما يأتينا في المتأخرة طبعا هذا الكتاب حققه الشيخ عبد - [00:12:16](#)

مد الهاش يرحمه الله تعالى احد علماء مكة المكرمة ولا هو بيت كبير ما شاء الله وكان يحقق الكتب ويطبعتها على نفقته الخاصة اجعلها مجانا والان ما شاء الله حنا اولاده يعني لما سافرت في - [00:12:31](#)

اتصل بي وارادوا لي ان انزل عندهم لاجل خدمة كتب والدهم يعني ايضا على طريقة والدهم في خدمة الكتب جزاهم الله خيرا فبعض الاشياء حصل فيها اخطاء مثل هذه فلو فرضنا اتينا سنة في خلل في ترجمة - [00:12:53](#)

كيف نحل الاشكال؟ نحله بالرجوع الى بقية المصادر التي خرجت حديثه. وايضا نرجع الى كتب الرجال من اجل ان نتأكد من صواب اللفظ المصحح واخرجه البخاري في التاريخي الكبير وابن ابي عاصم في السنة منزلة محمد ابن يزيد ابن سنان قال حدثنا يزيد يعني اباه - [00:13:08](#)

كلاهما عمر ابن جعثم يزيد ابن سنان عن زيد ابن ابي انيسة بالاسناد المتقدم قال ابو داوود عقبه هو حديث ما لك اتم هذا الحديث الذي خرج ما لك اتم من حيث السياقة - [00:13:33](#)

الذي حصل فيه انقطاع وقد اجاد ابن عبد الوهاب حينما عل الحديث اعلانا شابا فقال في كتاب التمهيد هو شرح للمؤطر لكن مع شرح للموطأ ويأتي بالمرويات ينقضها نقدا عجيبا - [00:13:47](#)

وكيف رتب يعني الان لو فرضنا اعطيناك التمهيد وقلنا لك خرمج الحديث قرد الحديث من الموطأ تخرجها عن الشيوخ يروي مالك عن

زيد ابن ابي انيسة بس يذهب الى حرف الزاي - [00:14:04](#)

سيأتي الزاي ثم الف الزاي ثم باء زائد الى زاي ثم ياء. يأتيك بزيف ويترجم لزيد ثم يسوق الاحاديث جميعا. الحديث الاول ويتكلم عنه هذه الثالثة هي طريقة مبتكرة وهي جيدة وهي صعبة صعبة عليه نفسه هو ابن عبد البر - [00:14:20](#)

وصعب نحن علينا ولذا بعض المتفقه لما رأى الصعوبة في الرجوع قال له لو شرحتة على طريقة الموطأ نفس التبوين الموطأ فاعد شرح الكتاب من جديد على نفس المعلومات بكتاب سماه الاستذكار - [00:14:39](#)

ففيه نقدات ممتازة جدا قال هذا حديث منقطع بهذا الاسناد لان مسلم ابن يسار لم يلقى عمر بن الخطاب وبينهما في هذا الحديث نعيم ابن ابي هم طب كيف عرفنا هذا النعيم؟ لما جاء في طريق اخر لما جاء في طريق اخر - [00:14:57](#)

بلاتي هذا هو ايضا مع هذا الاسناد لا تقوم به حجة اللي هو من هو نعيم الربيع قالوا مثل ابن يسار هذا مجهول وقيل انه مدني وليس ابن يسار البصري وجملة القول يعني الحديث مع انقطاعه راويه مجهول - [00:15:15](#)

ليس له مثل ابن يسار البصري قال وجنة القول في هذا الحديث انه حديث ليس اسناده بالقائم اي انه ضعيف في عنا مسلم بيسار ونعيد نربح جميعا غير معروفين بحمل العلم. هكذا قال - [00:15:36](#)

ابن عبد البر وطالب العلم يعني مأمور بالاجتهاد في كل شيء. لا يأتي يسلم بالحديث انه في الموطأ في هذه الحال المسلم بين فيأتيه الكرم وايضا لما يأتي ابن عبد البر يقول كلام لا يسلم. ويجتهد الانسان في كل كبيرة وصغيرة. وكل صغير وكبير مستقر - [00:15:51](#)

وهذا الصغير والكبير لما يعمل به الانسان وينوي به الامة جميعها. يؤجر على عدد امثالها واذا نوى بالام جيل الى جيل بل اذا نوى امتي لدعوة والاجابة جميعا يؤجر على عددهم اجمعين حتى على الكفار حتى على - [00:16:15](#)

حتى ترامب يعد نفسا فيؤجر الانسان لما يبذل جهده في كل مسألة فمسألة العلم مسألة من اعظم ابواب الحسنات وهنا لما قال ابن المبارك قال لا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث العلم لامة محمد - [00:16:34](#)

امة محمد ليس امة بالاجابة يقصد امة الدعوة ومثل الاجابة اقول مع ابن ربيعة تفرد من روايات عنه مثل ابن يسار الجهني ولم يوفقه احد الا ابن حبان يحب ان لا قيمة له - [00:16:52](#)

توفيق ابن حبان له قيمة لما يعمل التوثيق في راو يعرفه او يروي من اهل بلده عن شيخ من شيوخه او شيخ من شيوخ شيوخ اما مثل هذا راوي طبقته بعيدة - [00:17:08](#)

واتى به فهم ما هي مصادره؟ مصادر الجرح والتعجيل وتاريخ البخاري واتى بهذا الراوي واعده ثقة من عند الاصل في الرابع ان يكون ثقة وقلنا لم يثق واحد الا ابن حبان ذكره في الثقة. لماذا قلنا ذكره؟ لا بد ان نفرق بين من وثقه بالحبال لما يقول ثقة - [00:17:23](#)

او يقول فيه مستقيم الحديث وفرق لما فقط يذكره ذكرى فهذه انا الحقيقة فصلت عن هذه المسألة كتابي كشف الابهاب مع ذكرت عنوان سميته الموقف من توثيق ابن حبان واعتمدت في هذا على نقل اهل العلم واستفدت كثيرا من الشيخ المعلم اليماني يرحمه الله

تعالى - [00:17:42](#)

هذا رجل ترك قرابة تسعين كتاب او سبعة وثمانين كتاب ما طبع في حياته الا ثلاثة كتب والان طبعت جثته ارقى الطبقات وابخر الطبقات ويستقبله الناس استقبالا كان يعمل لله تعالى - [00:18:08](#)

وقصته معروفة لما الشيخ احمد شاکر الف اربع عشر جزء وقرأها جميع الشيخ المعلم عليها وارسلها برسالة عن طريق بريد جوي ولما وصلته مباشرة حملها بنفسه وطبعها مع المجلد الخامس عشر الشيخ احمد شاکر - [00:18:21](#)

فلما زار مكة ذهب الى المكتبة طبعا رأيناها قبل ان تتحول عن بين الواحد هالمكتبة كان قريبا عن احد اباء مكة احد ابواب الهرم والان ايضا ازورها يعني زرتها مرتين زرت مديرا فذهب الشيخ احمد مشاة عند المدير - [00:18:43](#)

فبدأ يسأل عن معلم فقال له اين المعلم؟ قالوا هذا الذي قبل قليل سلم عليك وجلس فبكى الشيخ احمد شيخ يعني رجل بهذا العلم يعمل عامل في مكتب لكنه يعمل عند الله الذي يعلم السر الافضل - [00:19:03](#)

كيف ترك مؤلفات في غاية الجودة الان هذه المؤلفات يعني سلط على خدمتها الشيخ علي العمران وهو افضل محقق موجود والمالي

الذي ينفق في طباعتها ودعمها للشيخ سليمان الراجحي ونحسبه من اهل الخير والصلاح ان شاء الله - [00:19:20](#)

وذكره البخاري في التاريخ الكبير. في الجرح والتعديل ولم يذكر في جرحا ولا تعديل. طبعا نحن نعيب على ابن ابي حاتم حينما ما ذكر فيه شيء هو صنيعهم هذا صنيعهم - [00:19:40](#)

وكثير منها وجدناه انهم يقلدون البخاري في ذلك. وهذه حقيقة يرجعنا على دور الامام البخاري في علم الحديث. دوره عظيم جدا ولكن الان الذين يسلطون الف واحد مغربي الف كتاب نهاية اسطورة صحيح البخاري - [00:19:53](#)

وغيرها كل يوم كذاب من الكذابين يأتينا بدعة ويأتينا بدهية ويتوجه لماذا؟ لعظيم فضل الامام البخاري؟ على طريقة طينين يقولون اضرب الرأس يسقط الجسد ولكن من رفع الله ذكره لا يخفظه هؤلاء الفسقاء. انما ينخفظ عند فاسق امثاله. وربنا قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم - [00:20:08](#)

يعني من يتأثر بهؤلاء هو رجل قد اعرض عن كتاب الله وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يستحق ان يتفقه في ديننا اللي هو الفقه في الدين هو يعني اعظم درة - [00:20:33](#)

في تاج الشرع المطهر كما قال الشيخ بشر ابن عبد الله ابو زيد في كتابه النفيس فليتطال العلم وسجد عنه الذهبي في الكأس. طبعا الكاشف للذهبي يعني هو الكاشف يعني مختصرها من كتابه - [00:20:50](#)

تذهيل التهديد اللي هو مختصر من تهريب الجمل وزاد عليه اشياء فاختصرهم وخصص الكاشف لرجال الكتب والشدة. فبالعلم الاغلب يتكلم لكن بعض الرواة لم يتكلم عليهم اخراف الحافظ ابن حنبل الحافظ ابن حجر ثمنتلاف ومثتين واثنين ترجمة - [00:21:08](#)

لارجاء الكتب الستة ورجال اصحاب كتبت ستة اللي هي تكلموا على الجميع. وان كان في بعضها يقول كلمة مقبول اللي هو مصطلح قاله في الف واربع مئة واثنين وخمسين رائد جمعهم جميعا في مقدمتي لكشف الهم - [00:21:29](#)

فالشاهد والخزرج في الخلاصة يوجد كتاب اسمه الخلاصة الخزرجي ايضا مهم جدا لان يعني لما نجد اختلاف للنقاط نرجع الى التقريب والى الكاشف لان هذين الكتابين يبسطان المادة. كذلك في خلاصة الخزرج هو الكتاب الثالث يعني يأتي بعده ما هو مؤلفته في عام تسع مئة وثلاثة وعشرين - [00:21:48](#)

ابن سكت عنه وقال ابن حجر في التغريب مقبول وابن حجر ومن قلت فيه مقبول فهو حيث يتابع والا لين اذا الحديث يكون ضعيف بسبب هذا الرأي. اما مثل ابن يسار فقد تفرد برواية عنه عبد الحميد ابن عبد الرحمن - [00:22:11](#)

ابن زيد ابن الخطاب لذا قال عنه الحافظ ابن حجر في التقرير مقبول انا اشتريت الحاشية من باب الامان على ان العجل اذا كان اصدقت وقال تابعي ثقة وكان طبعا العجلة ايضا متساهل نص على ذلك في المعلم اليماني في كتاب التنكيل - [00:22:32](#)

وقال ابن حبان ولكن هذا لا ينفع المتساهل عند ابن حبان في التوثيق قال دارقطني في العلل عندما سئل عن هذا الحديث قال يرويه زيد ابن ابي انيسة عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن مسلم ابن يسار عن نعيم ابن - [00:22:50](#)

طبيعة عن عمر حدث عنه كذلك يزيد ابن اثنان كذلك يزيد الامتان ابو فروة الرهابي وجود اسناده ووصله وخالف مالك ما اعرف انه انس رواه عن زين ابن ابي انيسة - [00:23:08](#)

ولم يسكن في الاسناد نعيم ابن ربيع وارسله عن مسند ابن يسار عن عمر وحديث يزيد بن سنان متصل وهو اولى بالصواب والله اعلم هذا قال الدارقطني رحمة الله عليه قلت ولكن يزيد ابن سنان ابا فروة الرهاب ضعيف كما تقدم في ترجمته. يعني لما تكون الراوي ضعيف - [00:23:24](#)

فالخمر لا ينفعه هذا قال ابن كثير في تفسيره الظاهر ان الامام مالك انما اسقط رتب معين ابن ربيعة عمدا لما جهل حاله ولم يعرفه هذي شف تستحق بحث يعني لماذا يسقط بعض الرواة بعض الرواة - [00:23:46](#)

فالامام مارس مرة من المرات يعني ابهم عكرمة ابن عمار لانه اتهم برأي الخوارج قال ابنا زارق وهو بريء من هذا فافهمه مرة من المرات حتى لا يقال ان الامام مالك يروي عنه اجرها - [00:24:08](#)

فهنا هكذا يقول الظاهر هذه من من اجتهاده هو من جذر ان الامام مالكا انما اسقط نعيم بن ربيعة عمدا بما جهل حاله او لما جهل حاله

ولن يعرف فانه غير معروف الا في الحديث وكذلك في كتب - [00:24:24](#)

وكذلك يسقط ذكر جماعة ممن لا يرتضيهم ولهذا يرسل كثيرا من المرفوعات ويقطع كثيرا طبعا نقلها ابن كثير لا نستطيع ان نجابهه بها. وكلامه كلا هو كلامه صحيح بس عندنا بعد شيء اخر - [00:24:42](#)

لما الامام مالك يشك في حديث هل هو موصول ام مرسل؟ اجعله مرسل يشك فيها مرفوعا موقوف يجعله موقوف يأخذ بالاكل

ويأخذ بالاحواح والشيخ علي الصياح يعني له كتاب اسمه قرائن الترجيح ذكر هذه المسألة - [00:25:03](#)

وذكر منه محمد ابن سيرين وعامر الشعبي مع الامام مالك حمادي بن زيد فنعم يوجد من يفعل هذا وهاي الاشياء لابد شف هذه كلها قرائن في جانب العلل ننتفع منها - [00:25:21](#)

وقال وقال ابن عبدالواقي التمهيد زيادة من زاد في هذا الحديث نعيم ابن ربيعة ليست حجة لان الذي لم يذكره احفظ وانما تقبل

الزيادة من الحافظ المتقن طبعا هي زيادة - [00:25:37](#)

لا بد منها اذا ما اخذناها في الحديث المنقطع واذا اخذناها في الراوي مجهول فعلى كل حال الحديث من من كلا الوجهين اثناء من

حديث عمر حديث لكن له شاهد - [00:25:51](#)

وكما ان الخبر يتقوى بالمتابعة يتقوى بالشاهد اذ اخرجه له شواهد من حديث عمران ابن حصين اخرجه الطيار في وفاته مئتين

واربعة واحمد وفاته مئتين وواحد واربعين البخاري مئتين وستة وخمسين - [00:26:06](#)

وفي خلق افعال عباد له كتاب اسمه خلق افعال العباد رد فيه على القدريه ومسلم مئتين وستة وخمسين وابو داود مئتين وخمسة

وسبعين وابن ابي عاصم مئتين وثلاثون وعبد الله مئتين وتسعين - [00:26:22](#)

والبزار مئتين واثنين وتسعين والنسائي في الكبرى ثلاث مئة وثلاثة وابو عوانا ثلاث مئة وسبعة وابن حبان طبعا شوفوا ابو عوانة كما

في اسعاف المهرة. كتاب ابو عوانة مطبوع اللي هو - [00:26:37](#)

صحيح ابي عوامه وطبعه باسم المستخرج لابي عوامه طبعا مثل مسند لابي عوامه فهذا لما لم نجده في هذا الكتاب لرجعنا الى

وجدناه في اسعاف المهرة واحد موارد اسعاف المهرة - [00:26:53](#)

ثلاث مئة واربعة وخمسين والطبراني في الكبير وفاته ثلاث مئة وستين والاجور في الشريعة ثلاث مئة وواحد وستين سنة ثلاث مئة

وسبعة وثمانين والخطيب في الموضح اربع مئة وثلاثة وستين من طريق الرشيد عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير عن عمران ابن

حصين - [00:27:09](#)

قال قيل يا رسول الله اعلن اهل الجنة من اهل النار؟ قال فقال نعم. قيل ففيما يعمل العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق وهذا شاهد لكن

هذا اللفظ اخسر من اللفظ الباك السابق - [00:27:29](#)

وروي الحديث من طريق اخر اخرجه الطيالسي واحمد ومسلم وابن ابي عاصم والطبراني والطبري في تفسيره وابغى عوانه كما في

اسعاف المهرة والطبراني في الكبير والبيهقي والبغوي من درق عن عذرة - [00:27:44](#)

ابن ثابت عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديني قال غدوت على عمران ابن حصين يوما من الايام فقال يا ابا

الاسود فذكر الحديث ان رجلا من جهينة ومن مزينة اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

فقال يا رسول الله ارايت ما ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه شيء قضى عليهم ومضى عليهم في قدر قد سبقوا فيما يستقبلون

مما اتاهم به نبيهم واخذت عليهم به الحجة. قال بل شيء قضى عليهم - [00:28:19](#)

ومضى عليهم يعني معناه الله علمه وكتبه هنا قال فلم يعملون اذا يا رسول الله؟ قال من كان الله خلقه لواحدة من منزلتين يهيئه

لعملها وتصديق ذلك في كتاب الله - [00:28:37](#)

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوى ربنا قد خلق القوة في الانسان على فعل هذا الشيء وداخل الارادة للانسان ومع ذلك حتى

الارادة للانسان فهي مقرونة بارادته وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:28:55](#)

فالحديث هكذا يعني السند الاول فيه علتان واحد الرواة فيه شيء طبعا احنا سقناه في الجهاز لان فيه راويين مجهولين. طبعا

الموصل الامام مالك يعني غالبه صحيح لكن فيه بعض المراسيل - [00:29:10](#)

وفيه احاديث يسيرة كهذا الحديث يعني في اسناده احد الرواة المجهولين من ضمن الهوامش التي لم نقرأها قلنا ان البخاري فيما نقله المزي في تهريب الجمل ابو فروة مقارب الحديث الا ان ابنه محمد يروي عنه مناكير طبعا البخاري يكثر من لفظة مقال -

[00:29:27](#)

وتضبط مقارب بكسر الراء ومقارنة بفتح الراء وابن العرب المالكي ذكر ان معناهما واحد لكن بعضهم قال مقارب اقوى من مقارب لاسم الفاعل والصواب انهما واحد وهنا مقارب يعني وهو مقارب يعني حديثه يقارب غيرهم او حديث غيره يقاربه يعني شبيهه بحديث الناس - [00:29:52](#)

فهي لفظة قريبة على من حديثه حسن. لكن لما تأتينا لفظة مثل هذا المحتمل ماذا نصنع؟ ننظر في اقوالهم من الاخرين فقال ابو داوود كما في سؤالات ابو عبيد الاجري - [00:30:16](#)

ابو عبيد الاجري له سؤالات يسأل ابا داوود لما حققت كتاب ليس حقيقة كنت اقابل زحفة الاشراف للمجد بخاطر ابن السراج وكانت ما منقوطة فمر عندي ابو عبيد بدون نقاط - [00:30:31](#)

هي واضح لما عدنا عبد رشفة واحدة عبيد لها رشدتان حسن راك تا واحد حسين وهذا كان غير واضح ها ولا جري للآخرى ابو عبد الاحرى لكن ماذا صنعت؟ لما تقرأ النص كامل عاد يقول سألت ابا داوود - [00:30:51](#)

من الذي سلب؟ هو ابو عبيد الاجري فاحيانا قراءة النص كاملا تعينه على فهم الالفاظ وهنا لما قال الجاحد قال لما يتحدث عن التحقيق وصعوبته قد يبقى الانسان في كلمة واحدة ثلاثة ايام حتى يتمكن من قراءته على الصواب - [00:31:10](#)

ويكون هذا اصعب عليه من ان يكتب عشر صفحات من حر اللفظ وشريف المعنى ابو فروة يزيد نثنان الجزري ليس بشيء وابنه ليس بشيء. وقال ابو حاتم فيما نقله ابنه في الجرح والتعديل - [00:31:30](#)

ليس بالمثل وهو اشد غفلة من ابيه مع انه كان رجلا صالحا لم يكن من احلاس الحديث صدوق وكان يرجع الى ستر وفلاح. شوف هنا لمن ابن ابي حاتم سأل ابا عن هذا يعرفه معرفة جيدا - [00:31:44](#)

فأسهم فيه الكلام. قال ليس بالمتين يعني معناه انه نزل عن انتهى من الضبط ثم قال هو اشد غفلة من ابيه يعني والده افضل منه مع انه كان رجلا صالحا فيما يتعلق بعبادته - [00:32:01](#)

ولم يكن من احلى هذا الحديث يعني لم يكن مختصا بالحديث تخريجا ونقدا ومعرفة بهم وكان يرجع الى جسر وصلاح وكان النفيلي يرضاه وقال الترمذي في جامع عقب الفين وتسع مئة وثمانية عشر ابو ثروة يزيد ابن سنان الرهابي - [00:32:17](#)

ليس بحديثه بأس الا رواية ابنه محمد عنه. فانه يروي عنه مناكر وقالوا النسائي فيما نقله المجزي في تهريب الكمال ليس بالقول وقال مثل ما نقلها في ميزان الاعتدال ضعيف - [00:32:35](#)

الا لابن حبان شرف درس. اذا اغلب الاقوال انها توحى امر فقبل ان نفهم قول البخاري المقارب ونقول هو صدوق حسن الحديث نرجع الى اقوال النقاد نرى ان البخاري انما اراد تدينهم - [00:32:47](#)

لكن البخاري لشفاقة الفاظه وقوة دينه وتخوفه من ان يقول قولاً يحاسبه الله تعالى يأتي بقوله اينة لينة. ومن كان في كلامه هينا لينا يسر الله له حسابا هينا لينا. اللهم - [00:33:01](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:20](#)